

فوائد من حديث تخلف كعب بن مالك عن غزوة تبوك (1) | الشيخ

الحوييني DH

أبو إسحاق الحويني

كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين انك

حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما - 00:00:00

ما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. فاهلا ومرحبا بكم بعد غياب سنة كاملة. فانا لم ادخل هذا

المسجد منذ سنة كاملة وارجو ان تكون امور الاعتكاف كما احب لاني سمعت الاخ مصطفى - 00:00:26

وانا داخل المسجد كأنه ضجر منكم. والاعتكاف مدرسة. يعني يعيش المرء عاما كاملا على مزاجه. يصحو في اوقات التي يحبها وينام

في الاوقات التي يحبها فيأتي الاعتكاف هنا فيجد مدرسة مختلفة تماما عن حياته الرتيبة التي تعودها طيلة العام - 00:00:56

كنت حريصا في السنوات الماضية على ان اتكلم عن اداب الاعتكاف وما ينبغي ان يفعله الاخوة لكن الوقت الان متأخر يعني النهاردة

خمسة وعشرين رمضان تقريبا خمسة وعشرين رمضان. يعني اتينا - 00:01:26

وما بقي فيه الا صباة يتصاها صاحبها. يعني خلاص لم يبقى في رمضان الا ايام معدودات آآ وكنت وانا في القاهرة في مسجد

الشيخ محمود خليل الحصري رحمه الله. في مدينة - 00:01:46

دكتور كنت بدأت آآ دروسا في حديث كعب بن مالك رضي الله عنه وحديس طويل وجميل ويتعلق بتخلفه عن غزوة تبوك. واعطيت

نحو ثمان محاضرات في هذا الحديث ثم يعني اذن الرحيل وجئت الى هنا فاردت ان اتمم هذا الحديث - 00:02:06

آآ في الايام الباقيات من شهر رمضان. وآآ اظن انني لا استطيع ان اتمم هذا الحديث الا اذا درسنا في العصر ودرسنا في الفجر. فارجو

ان اعان على هذا وان اوفق وان يوفقني الله سبحانه وتعالى انني - 00:02:36

يعني اكمل هذا الحديث لاني اخترت هذا الحديث آآ حتى انزل بعض فوائده على واقعنا المعاصر لان هذا الحديث هو حكاية مجتمع.

ولم تكن حكاية كعب وحده حكاية مجتمع باكملة. كيف كانوا وكيف صرنا؟ وهذا هو الفرق - 00:02:56

هاثل بين الجيل الذي مضى وبين الخوالب او بين الذين اتوا في القرون المتأخرة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم حبس المجتمع

كله لخطيئة فرد او فردين او سلاسة. حتى المجتمع الذي ليس له ذنب كما يقال الان - 00:03:26

النبي صلى الله عليه وسلم حبسه. يعني مثل الرجل الذي يتزوج اكثر من امرأة. وبعدين تنشز واحدة عليه. فيقرر ترك المبيت عندهن

جميعا طيب المرأة التي نشزت طب هي المفروض هي اللي تعاقب وانه لا يبيت عندها ولا يقسم لها طب دقيقة - 00:03:56

النساء الفاضلات المطيعات الى الى اخره. لماذا لا يقسم لهن؟ ما هو ده نوع من العقوبة الجماعة حتى وان لم يكن هناك مذنب بعينه.

ودي موجودة في الدالة الشرعية انه يمكن ان تعاقب الجماعة بعمل فرد. كما قال تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم -

00:04:26

خاصة انما تصيب المجتمع كله. لما بيحصل نوع من القحط العام. ما هو فيه كما سئلت الى النبي صلى الله عليه وسلم سألته ام سلمة

قالت يا رسول الله انهلك فينا الصالحون؟ قال نعم. اذا كسر الخبث. طب هذا الصالح ما ذنبه - 00:04:56

ما الذي جناه هذا الصالح المستقيم عشان يعاقب برجل اخر فاسد مفسد والكلام ده؟ لابد ان يكون هذا الصالح قصر فيما يجب عليه

بوجه ما. عشان كده في الاية واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم - 00:05:16

خاصة بل تصيب الذين لم يزلوا. لكنهم سكتوا على ظلمهم. ولم يأخذوا على ايديهم. فهي تلك خطيئتهم العامة وان لم تكن هناك خطيئة خاصة يمكن ان توجه الى فرد من الافراد. وعندنا حديث ابي هريرة في الصحيحين - [00:05:36](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال غزى نبي من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم. وهذا النبي عليه السلام هو يوشع ابن نون. اللي هو فتى موسى في رحلته الى الخضر - [00:05:56](#)

فقال لا يتبعني احد ثلاثة نفر. طالع يقاتل جبارين فقال انا لا اريد ثلاث اصناف من الناس لا اريد لا يتبعني رجل نكح امرأة ولم يبني بها. كتب كتابه لكن لم يبني بامرأته. ليه؟ لانه ده الذي يذهب الى الجهاد ينبغي ان يعتقد انه لن يرجع - [00:06:16](#)

اذا اعتقد انه سيرجع تبقى دي مشكلته. ممكن يهزم الجيش كله. لو ان مجموع افراد لو ان مجموع افراد ظنوا انهم لم يرجعون. يبقى كلما باراء بارقة السيف يغطس. وده آآ مصيره الهزيمة كما هو معلوم - [00:06:46](#)

لا يتبعني رجل نكح امرأة ولم يبني بها ورجل له خليفات ينتظر نتائجها الخليفات زي الغنم والكلام ده مستني الغنم تولد وتتكاثر ورجل رفع بيوتا ولم يرمي سقوفها. رفع الجدران ولسه ما رماش الايه؟ السقف. طبعا - [00:07:06](#)

عيوش عليه السلام ليقااتل الجبارين في يوم الجمعة كما في مستدرك الحاكم. وبدأ القتال بعد عصر يوم الجمعة آآ من بعد عصر يوم الجمعة الى غروب الشمس ما فيش وقت. وبعدين كانوا بيقااتلوا الجبارين يعني حاجة ايه طول بعرض وهم كده. يعني - [00:07:26](#)

آآ فما فيش اطلاقا اي تكافؤ ما بين الجهتين والوقت لا اسعفش وبعدين القتال بالليل صعب جدا كانوا يتوقفوا عن القتال ليلا دخلوا انتصروا على الجبارين وهزموهم والكلام ده وجمعوا الغنائم كلها ووضعوها في مكان. كان - [00:07:46](#)

من السنة انذاك. قبل هذه الامة المباركة وقبل ان يبعث اليها نبينا المبارك صلى الله عليه وسلم. لا يحل لاحد ان ينتفع بالغنائم. وكان علامة قبول غزوهم كما ذكر الشراح ان تنزل النار من السماء تحرق الايه؟ الغنائم - [00:08:06](#)

اذا احرق الغنائم يبقى خلاص قبل جهادهم وغزوهم. واذا لم تحرق الغنائم يبقى في غلول وفي لص سرق شيئا من الغنائم. وقد كان لما نزلت مرة من السماء لم تحرق الغنائم. فقال ذاك النبي - [00:08:26](#)

السلام فيكم الغلول. فيكم الغلول. هناك شخص او اكثر غل شيئا من الغنائم التي حرمها الله سبحانه وتعالى حد يعترف لن يعترف احد. قال اللي يباني يعني اذا من كل قبيلة رجل او رجلان - [00:08:46](#)

وكان من الفضائح آنذاك ان تلتصق يد النبي بيد السارق. يعني آآ لطف الله بهذه الامة وان كان الواحد احيانا كده بينه وبين نفسه يقول اما لو الاية دي موجودة. الحاكم مسك بقى ايه؟ قال له بايعني كل واحد من لصوص - [00:09:06](#)

دول يسلم علي وتلتزق ايده عشان تبقى فضيحة بجلاجل والناس كلها تعرف انه لص. كنا طلعنا لصوص قد كده من البلد يعني الذين نهبوا خيراتها يعني لكن الله عز وجل لطف بهذه الامة وسترها وستر عيبيها ووضع عنها الاسر الذي وضعها وضعه على بني اسرائيل - [00:09:26](#)

فله الحمد والمنة سبحانه وتعالى. قال يباني يعني من كل قبيلة رجل او رجلان مسك قبيلة من قبائل البائع التصقت يده بيد ذاك النبي فيكم الغلول. واحد وراه فيكم الغلول فتشه. فتشوا رجالهم. فوجدوا مثل رأس البقرة من ذهب - [00:09:46](#)

فاخذوها وضعوها للغنائم فنزلت نار من السماء فاحرقتها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى الله وعجزنا وضعفنا اباحها لنا. وقال صلى الله عليه وسلم لم تحل الغنائم لسود الرؤوس غيركم - [00:10:06](#)

في البشرية كلها. سود الرؤوس يعني لسة شباب. يعني ما جتلمش هم ايه؟ وهم بقى بعد ما ابيضت آآ يعني لحاهم وابيضت آآ شعوره. الشاهد ان الجيش كله عوقب بانه لم يقبل - [00:10:26](#)

الغزو الا عشان اتنين. اتنين سرقوا مسل رأس البقرة من ذهب. والعلماء بيقولوا ايه انه يجوز معاقبة الجميع فعل الفرض اذا لاح يعني ان الجميع مسلا قصرنا او يعني من باب اضرب المربوط يخاف السايب. وده - [00:10:46](#)

يعني يحمل هؤلاء المستقيمين على الا يتركوا منحرفا يعيشوا في وسطهم. فيبقى ده فيه صلاح للايه؟ صلاح للمجتمع كله في حديث كعب ابن مالك رضي الله عنه آآ انا بدي اطلالة عامة على الحديث لان احنا ان شاء الله من الدرس - [00:11:06](#)

القادم هنبندي نشرح بقى ايه؟ الفقرة التي لم اشرحها في مسجد الحصري. حتى نتمم الحديث وان كنت لم اشرح كثيرا على عاداتي اشرق واغرب وارجع واشرق واغرب فاستحملوني يعني طريقتي وانا عارف ان انتم متعودين على هذه الطريقة. آآ حديث كعب ابن -
00:11:26

ابن مالك كما تعلمون انه لما تخلف عن غزوة تبوك وكان موسرا وآآ عاتبه النبي عليه الصلاة والسلام كيف تخلف عن الغزوة ولم تمر به غزوة قط كان ايسر من هذه الغزوة كما صرح هو - 00:11:46

قال والله ما اجتمعت عندي راحلتان قط حتى اجتمعت في هذه الغزوة. وانت عارف الغزوة دي بتاعة البكائين الذين ذهبوا الى النبي ليحملهم فقال لا ادري ما احملكم عليه تولى واعينه تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون. الجماعة البكائين اللي هم عايزين ركوع - 00:12:06

لان اه من المدينة الى تبوك مسيرة واحد وعشرين يوم. واحد وعشرين يوم كان في حر شديد واستقبل النبي صلى الله عليه وسلم مفازا صحراء شاسعة وطويلة. وكان في قلة الثمار. والناس ما فيش في جيوبها فلوس - 00:12:26

امر ان يغزو الى آآ يغزو الروم يعني او يتوجه الى تبوك. والناس هتحصد الزراعة بتاعتها وانت عارف الجماعة اللي بيعتمدوا على الزراعة بيعيبوا طول السنة يصرف من جيبه يصرف من جيبه يجيب كيماوي ويجيب عمالة ومش عارف - 00:12:46

والكلام ده ومستني بقى ايام الحصاد عشان يملأ جيوبه بالمال. في ايام الحصاد قيل له انفر. والناس كلها في زراعاتها وعملية حسسوا على الثمار خلاص خلاص فاضل اسبوع فاضل يومين فاضل ثلاثة والنقط سمار ونبيع وجيوبنا تمتلئ بالفلوس - 00:13:06
في هذا الوقت قيل له انفر. طيب عايزين نجهز الجيش. ما فيش فلوس فالنبي صلى الله عليه وسلم صعد على المنبر كما في حديث عبدالرحمن بن سمرة وعبدالرحمن بن خباب. وغيرهما. وندب الى تجهيز - 00:13:26

جيش العسرة اسمه جيش العسرة. عشان كان فيه عسر في عسر في المال وعسر في الجو نفسه والوقت. وعسر على الناس اسيب الزراعة بتاعتها وتسبب المحاصيل والكلام ده وتروح والله اعلم هيغيبوا قد ايه. في تبوك. وانت عارف الانسان لما يكون - 00:13:46
طول السنة عمال يزرع وبعدين تقول له اترك هذه الزراعة ويرجع المحصول فاسد برضه النفس البشرية مهما كانت مؤمنة في في صدرها انه هيرجع مش هيلقي آآ الزرع بتاعه. فصعد النبي عليه الصلاة والسلام على المنبر - 00:14:06

ونذب الى تجهيز جيش العسرة. قال من جهز جيش العسرة فله الجنة قام عثمان رضي الله عنه ذاك البازل الذي طعنوا عليه بغير وجه حق قال يا رسول الله هذه مائة بعير باحلاسها واقطابها في سبيل - 00:14:26

لله. مات بعيري جاهزة يعني. فندب الناس مرة اخرى الى تجهيز جيش العسرة فقام عثمان. قال وهذه مائة اخرى. باحلاسها واقتابها في سبيل الله فندب النبي صلى الله عليه وسلم الى تجهيز جيش العسرة. اقام عثمان. فقال وهذه مئة - 00:14:56

باحلاسها واقتابها في سبيل الله الى تلتमित بعير. باحلاسها واقتابها. فندب النبي صلى الله عليه وسلم تجهيز جيش العسرة. فصب عثمان الف دينار نقدا في حجر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:26

فنزل النبي صلى الله عليه واله وسلم من على المنبر يضرب فخذه بيده وهو يقول ما على عثمان ما فعل بعد اليوم. ما على عثمان ما فعل بعد اليوم في الظروف الصعبة وانت عارف الجيش لما يمشي آآ يمشي بسير الضعيف. اي - 00:15:46

في ركب من آآ تخيل مسلا بلاش جيش. ركب متين واحد ولا بتاع. شف على ما بيتحركوا بلاش انت في اسرتك. انت ومراتك وعيالك. تقول لهم يا جماعة احنا مسافرين الساعة خمسة - 00:16:16

بيركبوا السيارة الساعة كم ان شاء الله؟ ودي امرأة وآآ ولدين ثلاثة. وانت قايل من امبارح جايك الشنط وزبطوا المسائل واعملوا مش عارف ايه وخلوا ايه وسوي ايه. الساعة خمسة بالدقيق. هنمشي - 00:16:36

لو مشيت خمسة لا ما بتمشييش لا خمسة ولا ستة ولا سبعة وساعات تمشي تمانية وتسعة تخيل بقى جيش كامل بيزحف في صحراء والجيش مش كله على قوة واحدة الافراد - 00:17:01

اللي قوي واللي نصه نص واللي ضعيف وماشي يتساوك هزالا. اهو ماشيين. وماشييين كلهم مع بعض. في حر شديد ومفاسد لما كعب

يقول حر شديد يبقى لا يحتمل. لا يحتمله الا هؤلاء الابطال. انا كنت بزور الكويت - [00:17:21](#)

مر سنة من السنين كانت درجة الحرارة تمانين. تمانين درجة مئوية. كثف الظل خمسين في الظل. لما كنت انزل اصلي الفجر كان الاسفلت ينفخ حر. ينفخ. حر. حطيت للدنيا حر جدا. حطيت ايدي على الاسفلت شلتها على طول. الكلام ده الفجر يعني. اهو دي

الكويت ما هو من ضمن الجزيرة - [00:17:41](#)

كان الصحابة حياتهم كلها في هذا الحر الشديد. ولما يجي لك برد بيجي برد زي الحر بالظبط. حر شديد. فقال لها كعبل يا مولانا في

حر شديد يعني لا يحتمل. ماشيين طول النهار. والجيش يعرس ليلا. يضرب الخيام وينام بالليل - [00:18:11](#)

ما بينامش بالنهار. اذا كل مشيهم في الحر. ورايحين عشان كمان يلقوا عدوهم كان ملك غسان في الشمال عمال يهددهم. وكل شوية هيغزو المدينة وبتاع. فالنبي صلى الله عليه وسلم احب انه يطلع له. عشان يعرف قيمته كويس ويعرف مكانه كويس ويعرف هو

بيقاتل مين - [00:18:31](#)

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم مع الجيش كله الى الياه؟ الى تبوك. في هذا الجو العام كعب بن مالك اللي عنده راحلتان تخلف. ما

الذي خلفه الاماني اللي هو اكبر شرك ومصيدة للشيطان. اكبر شرك ومصيدة - [00:18:51](#)

الشيطان الاماني. ان يغر المرء بالسين وسوف. فيتأخر عن التوبة بسين وسوف ساتوب سوف اتوب. والموت يأتي بغتة والقبر صندوق

العمل. كم من حشرات في بطون المقابر ناس كانوا عايزين يتوبوا ما تابوش. الناس كانوا عايزين - [00:19:21](#)

استقيموا ولم يستقيموا. الدنيا فده اكبر اكبر شرك للشيطان مسألة الاماني. كعب بن مالك وقع في الياه؟ في هذا الشرح. عنده زراعات

وعنده ثمار يحسس على الثمر كده هيطيب بكرة. خلاص ما هم يمشوا ده جيش وماشي على مهله لكن انا هبقى لوحدي - [00:19:51](#)

معي ركوبة ممتازة وقوية واطلق لها العنان وحاجبهم ما هي دي الاماني. ما هو يعني اعتماد المرء على جلده وقوته قوة الركوبة

والكلام ده ده احد المضيعات زي مسلا كتير من الناس اللي عندهم سيارات قوية وجديدة والكلام ده. بيجري بسرعة ويعنيه بيبقى

ماشي على - [00:20:21](#)

اخرج كده بينه وبين اللي قدامه. مش عامل حسابه ابدأ ان الفرامل ممكن تضيعه. تضيع منه عربية جديدة. واصل النوع ده من

السيارات فخم والكلام دوت هي الغلطة بتيجي مرة واحدة في غمضة عين. انما الانسان صاحب الحذر الدائم دائما النجاة في ركابه -

[00:20:47](#)

لكن اللي ماشي على طول وهو معتمد على اللي تحت رجله ممكن يخونه. حتى لو كان جديدا وكان ممتازا يمكن ان يخونه. كذلك اي

بني ادم يمكن ان يؤتى من مأمنه زي انور السادات مسلا آ لما كنت سنة واحد وتمانين. مين اللي قتله؟ الزباط في - [00:21:07](#)

حتى رفض اياميها يلبس القميص الواقي من الرصاص. لما امرأته قالت له البس قميص الواقي قال لها ده انا في وسط ولادي وسط

نادي القوات المسلحة ولادي وعبرنا آ في حرب ثلاثة وسبعين ومش عارف ايه والكلام ده فانا بطل الحرب والسلام. مين من ولادي

اللي ممكن اهو ولاد - [00:21:27](#)

لا تلوم فمن من الفاجعة ان يؤتى المرء من مأمنه. فهو كعب آ رضي الله عنه قال لك انا ده جيش ماشي على مهله لكن انا لوحدي.

فهجري بالايه؟ بالركوبة واقدر احصلهم في بعض الطريق. يروح البستان يحسس على الثمار - [00:21:47](#)

يلاقي يوم كمان. فاضل كمان يوم. يروح ثاني يوم كمان يوم. انا قادر ان احققهم. يقول وهممت ان ادركهم ويا ليتني فعلت. يا ليتني

ايه اللي خلاه يقول يا ليتني ما قلت - [00:22:07](#)

التسويف اهو. هو التسويف لم يأخذ بالعزم بالعزيمة. لم يأخذ بالعزيمة انذاك. ودي درس لابد ان نتعلم جميعا. الا يعتمد المرء على

احواله الحالية. بل لابد ان يقدر ان الانسان يتقلب في حياته - [00:22:27](#)

في في مرح يكون صحيحا يكون شابا فيكبر. يكون صحيحا فيمرض. فلا يؤجل. لا ينبغي له ان يؤجل احنا عندنا عبدالله بن عمرو بن

العاص رضي الله عنه لما كان يصوم - [00:22:47](#)

قوما كان يصوم كل يوم وكان يقرأ القرآن كل ليلة. وانتم عارفين قصته لما دخل على مراته القصة اياها دي. في ليلة الزفاف وقام

يصلي الليل يقوم الليل. النبي عليه الصلاة والسلام لما عمرو بن العاص شكى عبدالله الى النبي صلى الله عليه وسلم انه آ - 00:23:07
ترك المرأة وقعد يصلي وعنده نهم وشرة للعبادة والكلام ده. ففي بعض الروايات قال عبدالله فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم.

آ الكلمة دي مأسرة جدا في. اتاني يعني ما كانش وفي بعض الروايات - 00:23:27

فارسل الي لكن الرواية دي اثرت جدا في. اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فالحقبت اليه وسادة. هو ليه كان النبي صلى الله عليه وسلم متربع على عرش قلوب المسلمين. عشان كده وده ينبغي درس ينبغي ان يتعلمه كل انسان تصدر للدعوة - 00:23:47
ان يكون كالنبي عليه الصلاة والسلام في اخلاقه. وفي سعة صدره. وفي حلمه عليه الصلاة والسلام وان يسأل على الصغير والكبير ان استطاع ذلك وان يتفقد احوال من يتولاه برعايته وان يشارك في تنفيس كرباتهم. لازم. اذا ما عملش كده يبقى خسر شطر دعوته على

- 00:24:07

على الاقل. الدعوة ليست آ محاضرة وليست درسا. اكبر درس واكبر محاضرة للاخلاق. السيرة العملية ابن ادم في وسط الناس هو ده اكبر درس. مش اللي انا بعمله دلوقتي ان انا اديكم محاضرة وآ بعد المحاضرة اجاب على اسئلة - 00:24:37
اروح بيتي لا لا لا ابدأ. موضوع زي ده واحد ما دخلش بمراته. النبي صلى الله عليه وسلم يتدخل فيها ويوم يقول له يا عبدالله كيف تصوم؟ قال كل يوم. قال له صوم ثلاثة - 00:24:57

صيام من كل شهر لقد طب صوم اسبوع طب صم لحد ما وصل به ان يصوم يوما ويفطر يوما. وقال افضل الصوم صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى. كان شجاعا. طب كيف تصلي كل ليلة - 00:25:17
وكان عبدالله احد الذين جمعوا القرآن في حياة النبي عليه الصلاة والسلام كما في ابن حبان وغيره. اربعة جمعوا وانا في حياة النبي جمع القرآن في حياة النبي صلى الله عليه وسلم يعني كان حافظ كل اللي نزل لحد ذلك الوقت مية. لان انت عارف القرآن ما نزلش كله يعني الا في - 00:25:37

حتى قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم بقليل يعني. لكن اللي كان نزل ايامها كان عبدالله بن عمرو بن العاص حافظه مية. فكان يقوم بها. فقعد برضو ايه يتلقى به انه ايه يعني في قيام الليل قال له ايه بقى؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عبدالله لعله ان - 00:25:57

بك حياة شره الجد والشباب اللي انت فيه ده مش هتلاقه. فاقبل رخصتي اقبل مني الذي اقله قال لا اني اقدر. خلاص؟ كبر عبدالله بن عمرو بن العاص لحد ما تجاوز السبعين. وصارت - 00:26:17

ضعيف القوى قليل المنة. فكان المفروض يعني يصوم يوما ويفطر يوما ما كانش يقدر يعملها. فكان يفطر عشر تيام على بعض ويصوم عشر تيام ورا بعض. طب انت ايه اللي معزبك؟ طب ما ترجع - 00:26:37
على قدرك لا يكلف الله نفسا الا وسعها ابدأ. كره ان يترك شيئا فارقه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يفعل حبش انه ينزل. النبي صلى الله عليه وسلم فارقه على عمل معين يفضل على هذا العمل حتى يلقيه على الحوض. وكان يقول - 00:26:57

قل يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو كمان يقول يا ليتني برغم انه في باب العبادة يعني غير كعب بن مال قال يا ليتني ده في الدنيا. في دنيا هو كعب اه اه عبدالله بن عمر يقول في باب - 00:27:17
سادة عشان كده احنا بنقول يعني آ عليكم هديا قاصدا. تعبد لله عز وجل ثبت العبادة بتاعتك بس على قدك. على قدك. احنا بنصلي في رمضان مسلا تلتاشر ركعة آ بجزء مسلا في الثمانية الاولانيين وبعدين الخمسة الباقيين بجزئين ولا حاجة. يعني ابتدت تجزأ في الايه؟ في اليوم - 00:27:37

يعني اليوم والليلة او في الليل عفوا. بعد رمضان فيه ناس بيبقى عندها شرة ونفسها انها برضو تتواصل والكلام ده. فييتدي يواصل بعد رمضان بشوية آ جزء وبعدين تفتت همته. بعد ما كان بيحبب الحداشر ركعة بقوا آ - 00:28:07
ناقصين اتنين كمان في اتنين كمان في اتنين لحد ما يبطل خالص. طب ايه اللي خالك تبطل خالص؟ انك انت عايز تصلي بنفس الجد الذي كان في رمضان. لأ انا باقول لك سبت الحداشر ركعة. وصلي في كل ركعة باية واحدة. وايه اللي بيخليك - 00:28:27

قطع ان عندك شغل وعايز تنام عشان تلحق تصبح الصبح يكون عندك يعني الكلام ده نشاط وتروح الشغل مش قادر انت مش قادر. يمكن صلاة التراويح والجماعة بتدي نوع من النشاط غير الفرد بين كل واحدة. [00:28:47](#) - فانا بقول لك -

سبت لحداشر ركعة. وصلي في كل ركعة باية. بس سبت الحداشر. لكن ما تجيبش الجزء وتهمل في عدد الركعات. لأ احب العمل الى الله ادومه وان قل. انت في الحديث الاخر احب العمل - [00:29:07](#)

الله ما داوم عليه صاحبه. والفرق بين الحديسين واضح. ادومه وان قل ممكن ننزلك للادنى لكن ما داوم عليه صاحبه اصحاب الجدممكن تلتاشر ركعة وما يبطلش ابدًا. يفضل تلتاشر ركعة في طول السنة. يبقى الحديس ما - [00:29:27](#)

عليه صاحبه اللي اختاره صاحبه يطول يقصر يخليها نص نص. الحديث ده يشمل. انما الحديث الاخر احب العمل الى الله ادومه وان هل ممكن ينزلك الى ادنى الاله؟ ادنى المراتب لكن حاول تداوم عليه. نرجع الى - [00:29:47](#)

حديث كعب لما يقول يا ليتني وهممت ان ادركهم ويا ليتني فعلت. اول ما الواحد بيبأس ان يدرك لان هو عارف ان تبوك مع زحف الجيش البطيء ممكن يوصل لتبوك في قد ايه؟ لقي ان هو مش هيقدر - [00:30:07](#)

توصل الشيطان سبته بقى. قال له آآ هتروح فين؟ ده وصله. زي ما يعني الاول يغرك وبعدين يخليك تتمادى في الغرور. لكن اول يغرك ويدي لك حبل الاماني. يقول لك انت تقدر تعمل. بس انعس والوقت لسه - [00:30:27](#)

لسه قدامك وهتصحى انت زي ما انت متعود. ينعس اتكالا على حبل الاماني الذي مده له اول ما ينعس بيبأسه. اول ما يصحى بيبأسه. يقول له خلاص راحت عليك. ما هو عاد في وقت. ما عادش وقت زي صلاة الجماعة كده. يبقى - [00:30:47](#)

جاي وعلى ما يدخل الحمام ويتوضأ المفروض ينزل المسجد يجري هيلحق ركعة يقول له لا لا لا راحت عليه ده انت هتروح فين وخلصه. طب حتى لو رحت مخلصها الاقي واحد مسبوق اصلي وراه. يبقى انا على الاقل ملتحم مع الجماعة. وممكن ادرك -

[00:31:07](#)

التشهد ادرك ركعة مع الجماعة لكن لازم يقول لك ايه خلصت. صل بقى صل اه دي كانت صل على اول الوقت. والصلاة على اول الوقت معروف النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل؟ قال الصلاة على وقتها. واديك بتصلي على وقتها يا سيدي. والمسألة المرة دي مش مشكلة. المرة الجاية بقى اعمل حسابك واتوضأ قبل الوقت - [00:31:27](#)

الكلام ده ويمشي معك واحدة واحدة يلبس لك وشه ويخلعه ويلبس وش تاني واخله وهكذا. هي شغلته كده. شغلته كده كعب رضي الله عنه لما اهم قعده. وقال له خلاص. راحت عليك. اللي كان - [00:31:47](#)

الكعب لان كعب كان قبل ان يسلم من اصحاب الوجاهات ومن ذوي الهيئات كان ملكا ولزلك لما الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم امر المجتمع كله ان يهجره ولا يكلمه. من الغسان بعث له رسالة - [00:32:07](#)

قال انه قد بلغنا ان صاحبك جفاك وقلاك. ولم يجعلك الله بارض هو ان فالحق بنا نواسك انت راجل تعالى لنا نعرفك قيمتك. ونديك وضعك. لكن تبقى مالك في الجاهلية وامير والكلام دوت وبعدين تروح تسلم يمرمطوا بك الارض - [00:32:27](#)

ويعزلوا المجتمع عنك والكلام ده عليك بايه؟ كتير من الناس في اوقات الاحباط ممكن يترك الهدى ممكن يجي له نوع من السقوط الكامل في لحظات الاحباط وضعف الايمان والكلام ده. علمنا ان - [00:32:47](#)

كعبا من المؤمنين بهذا. لما وصلوا هذا وهو في قمة المأساة. كما قال الله عز وجل ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وصلوا الى هذه الحالة للخلى سيعه ولا نفسه حتى بين يديه. سيعان وكمان - [00:33:07](#)

امره ان يعتزل امرأته. مجرد تبقى طب قال اعتدي او اطلقها؟ قال لا لا تقربها. قال لها روحي عند اهلك. اصبح بيخدم نفسه بعد ما كان في اسرة والكلام ده ما حدش بيعمل حاجة. واقف. في حالة الاحباط دي لما جا له الخطاب من ملك الغسان - [00:33:37](#)

قال وهذا ايضا من البلاء ليه؟ لان جاي له بلاء في فترة ضعف. ممكن يحصل له انتكاسة. قال فتيممت بها التنور فسجرتها ولع فيها. راح الفرن ولع فيها. هذا الرجل - [00:34:01](#)

صاحب الهمة العالية صاحب الهمة العالية. خرج بقى يمشي في طرقات المدينة بعد ما قعد وثبته الشيطان قال وكان يحزنني الا اجد

اسوة لي الا رجلا مغموصا عليه في النفاق. الكام وتمانين واحد اللي جم للنبي - 00:34:26

واعتذروا وان احنا مش قادرين وبتاع والكلام ده وحلفوا له بالله. فقبل على نيتهم وוכל سرايرهم الى الله مش لاقى بقى حد في

المدينة الا رجلا مغموصا عليه في النفاق او رجلا ممن عذر الله او النساء والولد ان - 00:34:56

الاسوة هنا. صاحب الروح الفتية يعذب بهذه الروح. اذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام. لما تكون عندك روح فتية قوية

بتتعبد البدن عندك. كل ما تيجي تنام تصحيك - 00:35:16

نايم ليه؟ ان تحت التراب نوما طويلا. زي ما الراجل بيقول مع ان العبارة دي غير صحيحة. لان تحت التراب لا فيه نوم ولا بتاع بعد ما

الواحد ينزل تحت التراب ما فيش نوم. ليس هناك نوم. قال صلى الله عليه وسلم - 00:35:46

لولا الا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم عذاب اهل القبور. لو سمعتم عذاب اهل القبور ما فدفن انسان ميتا ابدا. خوفا عليه. واشفاقا

مما يلاقيه. اسأل الله ان يقبضنا على ما يحب - 00:36:06

صعبان على كعب ان ان يكون الاسوة بتاعته بعد ما كان النبي عليه الصلاة والسلام يبقى رجل مغموصا عليه في النفاق صعبانة عليه

اوي. المسألة دي. قال ولا لم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بعدما بلغ تبوك. اشمعنى هو يعني؟ طب ما في كم -

00:36:26

اتنين واحد تخلفوا وحلفوا بالله اول ما النبي صلى الله عليه وسلم وصل الى تبوك قال ما فعل كعب بن مالك؟ كانك ده له عند النبي

مكانة. له عند النبي مكانة. زي الهدهد وسليمان. الا وسليمان عليه السلام كانت مملكته فيها - 00:36:56

جاهز بس؟ لأ فيها وحشر لسالمان جنود من الجن والانس والطير فهم يوزعون. لكن لم لفت نزره الهدهد غايب. لانه ليس اي هدهد.

كان هدهدا فاعلا. فاعلا. قال ما لي - 00:37:16

ترى لا اري الهدهد ام كان من الغائبين. فيه ناس كده لما بيخلوا مكانهم بيان على طول ان المكان ده فارغ فكعب بن مالك كان النبي

صلى الله عليه وسلم يحبه - 00:37:36

في سؤاله عن كعب فيه دلالة انا عمال اغطس لحد دلوقتي وآ اقرأ في ترجمة كعب عايز اوصل ليه ذكر كعب؟ لماذا ذكر كعبا؟ عندما

وصل الى تبوك؟ الحقيقة لم اصل الا لخبار عامة فقط يعني. لكن انا عايز اصل - 00:37:56

الخصيصة دي لماذا ذكر كعبا؟ ممكن انا اخمن المسألة واقول انه يحبه وآ الكلام ده. بس انا عايز نص عشان استريح ليه؟ لان انا كل

الكلام اللي هوصل له اخذته بدلالة المفهوم العام. وطبعاً لما يجي لك نص في المسألة بيحل لك الايه؟ حلاك الاشكال. لكن - 00:38:16

انا اذكر الحقيقة يعني آ خصومة جرت بين كعب بن مالك وبين عبدالله بن ابي حذرة الصحابي كان كعب كان كعب له دين على عند

ابن ابي حذرد. وبعدين تقابله في المسجد النبوي. فكعب بيطالبه بالدين. قال له - 00:38:36

يعني اصبر علي. فعلت اصواتهما. وهم ايه؟ كعب بن طالب والراجل ده الاخر عبدالله بيرد عليه وكده يعني. فارتفعت اصواتهما

فسمعها النبي عليه الصلاة والسلام وهو في الحجرة. حجرة عائشة - 00:39:06

وعرف الموضوع من خلال كلامي الصوت المرتفع يعني. فرفع ستارة الحجرة. وقال آ كعب. قال لبيك يا رسول الله. قال ضع شطر

دينك قال قد فعلت. كلمة ونص. هم سادوا عشان كده - 00:39:26

ضع شطر دينك احنا ما نعرفش الدين كان قد ايه. يعني نص الفلوس سبها لعبدالله. قال له قد فعلت فعلت الكلمة الاولى قال له لبيك.

والكلمة الثانية قال له قد فعلت. قال لعبدالله قم فاقضه - 00:39:56

للمال اللي عند عبدالله ممكن يكفي النص. لكن ما يستوعبش دين ايه؟ كعب بن مالك اه فهو كعب كان له خصيصة انا زي ما قلت لكم

انا بفخر فيها ان شاء الله. وارجو ان اصل - 00:40:16

قال لم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بعدما ايه بلغ تبوك. قال ما فعل كعب بن مالك؟ فانبرى رجل من بني سلمة وقال يا

رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفه. قال له هو ده بتاع غزوة ده؟ ده راجل متشيك - 00:40:36

ويلبس هودوم مكوية وهودوم بيضاء نضيضة وبتاع هو حمل انه يمشي في الصحراء ويعرق ويبجي عليه تراب والكلام ده لا لا لا

عاجبه عضلاته كده وعمال كل شوية يبص على عضلاته وفرحان بنفسه. ده معنى لايه؟ ده معنى الكلام. حبسه - [00:40:56](#)
مرداه مش عايز يوسخ هدمه يعني. والنظر في عطفه ليه كتافه كده والمجانس بتاعته فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت. والله يا رسول الله ما نعلم الا خيرا - [00:41:16](#)

هي دي الاخوة بقى يعني. ما لم تتحقق من ذنب اخيك. لا يجوز لك ان تطعن ولو تحققت من ذنبه فيجب عليك ان تستره. شف يعني متكلبش من كل حنة - [00:41:36](#)

لان عرض اخيك ليس امرا سهلا. ليس امرا سهلا اياك ان تقع في هذا المزلق الخطير وتتكلم في اعراض اخوانك بدعوى الجرح والتعديل ومش عارف الكلام ايه الفارغ اللي اللي بعض الشباب المسكين الصغير وقع فيه. واتبع بعض الذين يتكلمون في عباد الله بغير حق - [00:41:56](#)

وآآ تكلموا هم الاخرون وآآ هناك لقاء تنوء باحماله الجبال ان يوم القيامة يوم عصيب. ذلك يوم مجموع له الناس. وذلك يوم مشهود وما تؤخره الا لاجل معدود. يا سلام على الايات بتاعة هود دي. كما قال النبي صلى - [00:42:26](#)

شيبنتي هود واخواتها. دي ايات تشيب. الايات الاخيرة في الربع الاخير من هود يعني يا معاذ ابن جبل رضي الله عنه وله من اسمه اوفى نصيب. معاذ اي معاذ من الله - [00:42:56](#)

معاذ معاذ من الشياطين بالله سبحانه وتعالى. قال بئس ما قلت وده فيه درس وهو طلب السلامة للمسلمين. دائما تحرص على سلامة اخيك. حتى لو كنت تعلم عنه شرا مستترا - [00:43:16](#)

ادفع عنه واحتفظ بهذا السر. ولا تفضحه من باب الستر عليه. انا اذكر حكاية اه عن ابراهيم النخعي ابراهيم ابن يزيد. احد الفقهاء واحد علماء الحديث الثقات كان يمشي مع تلميذه سليمان ابن مهران الاعمش في الطريق - [00:43:36](#)

والاعمش لقب لسليمان. عمش في وشه يعني. يعني ليس جميلا لم يكن جميلا. كان ضعيفا متضعفا اعزه الله بالعلم. حتى رفعه فوق الاكتاف وصار كالشمس في رابعة النهار. كاد العلم يفعل بصاحبه. فالاعمي مش ماشي مع ابراهيم - [00:44:06](#)

فابراهيم بيقول له ايه؟ بيقول له اليك عني. خد سكة آآ لحالك. اعمش كان ابراهيم النخعي اعور. فقال له يعني اعور واعمش ماشيين مع بعض. الناس كده هيتكلموا فينا ويتريقوا علينا - [00:44:36](#)

فقال الاعمش نمشي ويأثمون. لا دي احنا مع بعض واللي عايز يشيل لايه؟ ذنب يشيل نمشي ويأثمون فقال له ابراهيم بل نفترق ويسلمون. لان مش هيضروا ان يفترق عنه وهيقلبوا ما هو ده تلميزه. كل يوم بيقابله ويكلمه والكلام ده. لكن طلب السلامة للمسلمين لا يفعله الا صاحب - [00:44:56](#)

قبل ان يكون صاحب دين. انتم عارفين المروءة بتورث النذل جين الندالة جاية من عند الجد السابع عشر. وانت طالع. والانسان الاصيل جينات الاصاله جاية له من تحت ثم ياتي الاسلام فيزينه هذه هذه الصفة. صفة الاصاله. تلاقي اللي شبعان اللي - [00:45:26](#)

الذي لا ينظر الى ما في ايدي الناس ليه شبعان. اهله شبعانين وجدوده شبعانين. ما تلاقوش جعان وهم جوعى كده وعمالين يهلبوا لا ابداء. لازم تلي اسرة بتنتسب الى اما الى نسب عريق واما الى غنى عريق. لازم تلاقي الصفة دي - [00:45:56](#)

في موجود عند الناس في الغالب الاعم وينظر ان يشذ عنها. واللئيم يفضل لئيم. ليه؟ لان احنا عندنا المقتضى مسألة مهمة للغاية. يتصرف المرء حسب المقتضى. ويمدح ويذم حسب المقتضى ايضا. يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما - [00:46:16](#)

قال ثلاثة لا ينظر الله عز وجل اليهم يوم القيامة ولا يزيكهم ولا هم عذاب اليم. الثلاثة دول مع بعض كده. ملك كذاب طب ليه اتخط في زمرة المحشورين دول والعذاب الاليم ولا يزيكهم ولا ينظر اليهم - [00:46:36](#)

ان هو الملك اللي معه السلطة. اللي يكذب هو الذي يعاقبه. التابليه بيه ويكذب ليه يكذب لايه؟ لما يقول السنة دي سنة الرخاء وبنينا تلتمية سبعة وستين الف وحدة سكنية وسكن مش عارف ربعمية الف شاب وخمسمية الف فرصة عمل الكلام اللي كنتم بتقولوه في الجرايد ده - [00:47:06](#)

طب انت بتكذب ليه؟ وانت الرقص خبيث. لئيم ليه؟ لانه لا مقتضى لكذبه. ما فيش اي داعي انه يكذب والشوكة بيده والدولة بيده

هو اللي بيعاقب ولا يعاقب لا يعاقبه الا الله - 00:47:32

او انه ينزل عليه بقى سخط بقى من من عباده زي ما حصل في الايه؟ في الظروف اللي احنا بنعيشها دي ملك كذاب وعائل مستكبر فقير كحيتي ومناخيره في السما. ما بقولش مناخيره في السما - 00:47:54

يعني ما عنديش كرامة. ارجو ان تفرقوا بين تعفف الفقير وكرامته وما بين الكبر انا بنتكلم على الكبرى دلوقتي. مش عن اللسان العفيف الصبور. لأ ده آآ ده الذين يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف ده كعب عالي. لكن متكلم على فقير ومتكبر. طب انت الواحد بيتكبر ازاي - 00:48:16

ويطلع فوق كتاف الناس ازاي؟ اما بالسلطة او بالنسب او بالغنى صح يعني نسبي عالي والقبيلة بتاعتني كده وانا ماشي ابن فلان ومن بني علان. ومن البطن الفلاني والفخذ الفلاني وبتاع - 00:48:46

ما فيش حد قاعد يقرب لي او عندي فلوس ونشغل عمالة كبيرة وكل واحد يروح يبوس على ايادي وربنا يخليك يا بيه وبتاع. والكلام ده عشان ارمي له قرشين. او ان انا صاحب سلطان. المدير - 00:49:05

المحافظ الرئيس ده اللي يخلي النبي ادم ايه يركب على اكتاف الناس. لكن ما معهوش ولا واحدة من دول وراكب على اكتاف الناس. ده يتسمى ايه بقى ان شاء الله - 00:49:21

امال لو عنده مقتضيات الكبر كان عمل ايه فينا اذا كان ما عندوش ومناخيره في السما كبرا وبطرا مش تعففا كبرا وبطلا. يبقى لو معه مقتضى كان ودانا في داهية - 00:49:34

يبقى ده ما معهوش مقتضى عشان ينفذ به الصفة وشيخ زان طيب شباب وكله شهوة وشبك ومش عارف ايه والكلام دوت والشيطان راكبه وبتاع زنا بتاع ما بنلتمسلوش اعذار طبعا - 00:49:49

بيقول اعمل ايه وما اتجوزتش ومش عارف اتجوز وبتاع وقالت لي هيت لك مسل طب انت يا شيخ يا اللي عمال ماشي بالعكاز وضهرك وعملت طقش في الحيلة وخد بايدي يا ابني والكلام دهو. يعني ليس معك الالة. وليس معك الشهوة والشفقة - 00:50:06

لك انك انت تروح تزني. ايه اللي يوقعك في المصيبة السوداء دي؟ خبيث. ما فيش مقتضى. لانه يزني لان ما معهوش الالة زي ما قلنا ولا الشباب ولا الشهوة ولا ولا الى اخره يعني. فرعاية المقتضى دي مسألة مسألة مهمة. مسألة في غاية - 00:50:26

الاهمية فارجع واقول ان طلب السلامة للمسلمين هذا يفعله اصحاب المروءات قبل ان دينا خيرا. لان كما قال ابن دقيق العيد رحمه الله قال اعراض الناس حفرة من حفر النار وقف على شفيرها طائفتان المحدثون والحكام. اللي واقف على شفير حفرة - 00:50:46

المحدثون والحكام اللي هم القضاة. وهو يقصد بالمحدثين ائمة الجرح والتعديل او الذين انتصبوا للجرح والتعديل. يعني ان لم تتكلم في الناس بحق هتدخل النار. لان كلمة من امام من ائمة الجرح والتعديل تسقط رأس مال المحدث. يعني يحيى اجمعين مسلا - 00:51:16

لما لقي شجاع بن الوليد ابا بدر كان يحيى ماشي هو واحمد ابن حنبل رحمة الله عليهما. وبعدين لقي في الطريق شجاع بن الوليد فقال له يحيى يا شيخ اتق الله. ولا تدع ابنك يعني يعني آآ - 00:51:42

ينوب عنك في التحديث يعني. او يلقتك كلمة زي كده. قال احمد وابو بدر فمن قدماء شيوخنا فاستحييت فتنحيت ناحية. احمد بن حنبل اتكس من كلام احمد معي ازاي تقول الكلمتين دول في الراجل الفاضل ده؟ فقال له شجاع ان كنت كاذبا هتكك الله - 00:52:12

انك كنت بتفتري علي هتك الله. قال احمد بن حنبل اظن دعوة الرجل ادركته. لما يحيى اجاب في محنة خلق القرآن الكريم. طبعا هو يعني لا نبرأ احدا من الهوى على اي حال لكن عايز اقول ان يحيى المعين - 00:52:42

كان رجلا اماما فاضلا يتكلم بالمتاح من المعلومات عنده. يعني ممكن يكون شجاع لقن مرة مرتين يحيى اجمعين وقف على هذا التلقين واحمد بن حنبل لم يقف على التلقين. فتكلم على بهذا الاعتبار. ولذلك العلماء يقولون اذا - 00:53:02

سيتعارض وجرح وتعديل يقدم الجرح. ليه؟ لان مع الجرح زيادة علم. انت في رجل انت بتقول رجل لا اعلم الا خيرا واحد قال لك انا

اعلم عنه شرا. يبقى مين الذي يعلم؟ ومن الذي لا يعلم - [00:53:22](#)

الذي عدله وقال لا اعلم الا خيرا. الذي جرحه قال اعلم عنه شرا. يبقى يقدم الذي معه علم على الذي ليس معه ايه؟ ليس معه علم في احد معين كان لشدة اهتمامه بهذا الباب فكان يعرف اشياء لا يعرفها احمد ابن حنبل - [00:53:37](#)
منها مثل عمرو بن صالح احد شيوخ احمد وقد اقل احمد جدا عنه في المسند. اتقربا احمد لم يرو عنه في مسندي مع ساعته. يعني احمد تقريبا حوالي ثمانية وعشرين الف حديثا. لم يروا الى عمرو بن صالح غير يمكن حديثين. في الثمانية وعشرين الف -

[00:53:59](#)

يحيى المعين لما بلغه ان احمد ابن حنبل روى عن عمل ابن صالح قال جن احمد ودي من اقوى العبارات اللي يحد معي ان انا في حق احمد قاطبة يعني. قال جن احمد. انه يعلم - [00:54:19](#)

ان هذا الرجل كذاب. وطبعا قول يحيى يعلم انه كذاب انا لا اجزم بهذا. لان احمد لو كان يعلم انه يكذب الكذب باصطلاح ما روى عنه قط. لكن ممكن تتفاوت وجهات النظر. ابن كذاب يا احمد ابن حامد شايف ان هو على شفا - [00:54:39](#)

على شفا الترك يعني. فرأى له حديثا الحديث دهوت لم ينفرد به انما شاركه فيه كثيرون. لكنه كان علي الطبقة فقام ممشي له ايه؟ حديثين ولا حاجة. او كان احمد يقول عمرو بن صالح ثقة. وده حصل. كان احمد يقول صالح ثقة - [00:54:59](#)

بناء على رأي احمد في عمله الصالح طلع له حديث ولا حديثين ومع ذلك اقل عنه جدا في ايه؟ في مسنده. فكان يحيى ابن كان مختصا بهذا فما نقدرش نقول ان احنا نعين افطر على الرجل قد يعاقب احد معين بشيء وقد يكون افتري عليه الله اعلم لكن يحيى -

[00:55:19](#)

نقول ان هو بشر من البشر لكن كان مهتما جدا بهذا الباب. حتى ان احمد ابن حنبل يوما سئل عن راويا عمراوي من الرواة فقال ليت ان ابا زكريا هنا. ابو زكريا اللي هو يحيى ابن معين. فقال له رجل كان يحق - [00:55:39](#)

يحيى ما يبجوش يعني. قال ما تفعل به؟ وانت امام كبير اهو. قال ويحك انه يحسن هذا الشأن يحسن هذا الشأن يعني ايه؟ يعني متخصص في معرفة الرجال ومعرفة ضعفهم وثقتهم الى اخره يعني - [00:55:59](#)

عايزة عايز اقول ان الانسان الجارح معه زيادة علم. فالذي يعدل ويقول انا لا اعلم الا خيرا غير الذي يقول انا اعلم شرا. فاذا المحدث لم يتق الله سبحانه وتعالى وجرح الخلق بغير وجه حق يبقى واقف على شفير النار - [00:56:19](#)

ليه؟ لانه ولغ في اعراض الناس بغير حق. اوعى يكون الشاب اللي عمال يتكلم ويقول لك الشيخ فلان صفته كذا قعدوا كذا والشيخ فلان ما يفهمش والشيخ فلان مبتدع ان هيعدي بها. لا والله ما هيعدي بها. وانا باحلف بالله العظيم انه ما هيعدي بها ابد - [00:56:39](#)

لا سيما اذا لم يحل نفسه ممن تكلم فيه. يروح يقول له انا غلطان احلني من ذنبك من العقوبة احلني يقول له احللتك. والا فهي لابسة في رقبته. لا سيما اذا كان فشلا من افناء الناس كده لا لا راح ولا - [00:56:59](#)

جه شاب صغير كده من اللي هو يتبعون كل ناعق يعني. اعراض الناس حفرة من حفر النار. وقف على شفير طائفتان المحدثون اهو والحكام اللي هم القضاة. قاضي اذا اهدر عدالة رجل بغير وجه حق واسقط شهادته - [00:57:19](#)

ده هيقف لانه باسقاط شهادة هذا ضيع حق كان سيشهد له او عليه. فاسقط عدالته مش هيعدي منها برضو. فاحذروا ايها الاخوة من اعراض الخلق. كان واخيرا يحيى ابن اكثم كان محدثا وكان قاضيا. قال جائنا سفيان بن عيينة - [00:57:39](#)

آآ يوما من الايام ضجرا كان سفيان زهقان شوية كده. فدخل في مجلس التحديث يعني وهو بينفخ وبعدين سكت شوية كده وبعدين قال للطلبة اليس من البلاء ان اجالس عمرو بن دينار وجالس جابرا - [00:58:09](#)

وهو جالس عبدالله ابن دينار وجلس ابن عمر. وجالست آآ ضمرة ابن سعيد وجلس ابي سعيد الخدري ثم اجالسكم يا شوية حوش ها؟ هو عايز يقول كده يعني ده كماله الايه؟ كماله العبارة يعني - [00:58:29](#)

بيقول انا انا كنت بقعد مع اللي شافوا الصحابة. اخيرا اقعد معكم فيحيى ابن اكسم ده قام رافع ايده قال يا ابا محمد اتكلم؟ قال نعم. قال وعلى الانصاف تنصفي يعني لو انا محق؟ قال نعم - [00:58:49](#)

قال والله لشقاء من جالس الصحابة بعض من شقائك بنا. ليه لان السابع يقول انا كان الاستصحاب واخيرا جلست معه ده هو ها ما

هي نفس القصة دي. فسكت ابن عيينة قليلا ثم قال - [00:59:09](#)

وهذه الابيات هي الشاهد من الايه؟ الذي جعلني اقول الحكاية. قال ابيات ابي نواس خل لرام وامض عنه بسلام مت بداء الصمت خير

لك من داء الكلام. يعني كان سفيان بيقول يا ريتني ما اتكلمت - [00:59:29](#)

عشان يطلع لي الولد دوت يقول لي الكلمتين الايه؟ الكلمتين الشداد دول. فانا باقول لك اهو مت بداء الصمت خير لك من داء حتى لا

تلقى الله عز وجل واعراض العباد آآ في عنقك. اه احذروا هذا ان شاء الله لنا وقفات مع حديث كعب بن مالك - [00:59:49](#)

نلتقي في فجر هذا اليوم ان شاء الله. السلام عليكم. شيل يا محمد شيل يا باشا - [01:00:09](#)